

## شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

عشرون وحها يقول قد افردت بمصنف هو عندنا تصنيف حبر عالم رباتي وشيوخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله له كتاب ابطل فيه ان نستوى بمعنى استولى من عشرين وحها رحمه الله وجزاه عن امة محمد خيرا - 00:00:00  
عالم حبر الحبر مثلث الحاء يعني حبر هبر كبرى ومعنى العالم الواسع العلم وهو مشتق من البحر لكنه اشتقاء اكبر اكبر  
لان الاشتغال الاصغر من الحروف وهذا مختلف - 00:00:22

عالم رباتي ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بيانه هي في الصواعق ان ترد تحقيقها لا تختفي الا على عميان ابن القيم  
ايضا ذكر اربعين طريقة بالصواعق المرسلة - 00:00:55

صواعق مرسلة على غزو الجهمية والمعطلة نعم يعني ما شاء الله عنوان تمام اختار عنوانا اذا كان صواعق مرسلة ما بقي لهم اثر  
والكتاب الحمد لله الان مطبوع كان لا يوجد الا مختصره - 00:01:16  
الان هو مطلوب اذا قرأه الانسان استفاد منه فائدة كبيرة هي نون اليهود ولا مجهمي هما في في وحي رب العرش زائدتان نون  
اليهود في حنطة الله قال قولوا حطة هم قالوا حنطة - 00:01:36

كذلك ينام دام الجهم في استوى الله عز وجل قال استوى وهو قال استولى فهمما في وحي رب العرش سعدتان شبه اخر وكذلك  
الجهمي عطل وصفه ويهود قد وصفوه بالنقسان - 00:01:59

اليهود وصفوا الله بالنقسان قالوا يد الله مغلولة وقالوا ان الله فقير وقالوا ان الله تعب يوم السبت فاستراح نعوذ بالله ووصفوا الله  
بكل عيب والجهمي سلب من وصفه بالكمال - 00:02:22

واذا سلب وصفه بالكمال لزم ان يكون متصف بالنقسان وجه التلازم انك اذا نفيت صفة الكمال عن الله لازم ان يكون متصف بالنقسان لانه  
ما من موجود الا وله صفة - 00:02:42

فاما انتفت عنه صفة الكمال لزم ثبوت صفة النقسان فاليهود وصفوه بالنقسان والجهمي وصفه بالنقسان فمن احق ان يكون مشابها لليهود  
ها الجهل المطرد وليس المثبت نعم. ها؟ ما عندي. فهمما اذا فهمما اذا - 00:03:02

اي نعم فهمما اذا في نفيهم لصفاته العليا كما بينته اخواني نعم ها ايش ماشي ابن القيم رحمة الله في نقرأه اذا كملت النية ان شاء  
الله تعالى ذكرنا بذلك - 00:03:33

كتاب مجلد كامل نروح نقرأه على ها عشرين صفحة كم نبي نقدر به من ليلة لكن لن يقرأه نفسه احسن نعم فهمما اذا في نفيهم  
لصفاته العليا كما بينته اخاني - 00:04:01

فصل في بيان بعثائهم في تشبهه اهل الاثبات بفرعون وقولهم ان مقالة العلو عنهم اخذوها وانهم اولى بفرعون وهم اشباهم هذا  
ايضا مشكلة قالوا انكم انتم ايها المثبتون لعلو الله - 00:04:29

تشبهون فرعون فمرة قال تشبهون اليهود ومرة قالوا تشبهون فرعون لان فرعون اثبت العلو وانتم اثبتتم العلو فانتم يهود فرعونية.  
نسأل الله العافية اشبةهم اليهود واسبهم فرعون والمؤلف رد عليه - 00:04:52

اي نعم ومن العجائب قول فرعون مذهب العلو ذاك في القرآن ولذاك قد طلب الصعود اليهم الصرح الذي قد رمى منها ماني هذا رأينا  
هذا رأينا بكتبه ومن افواهه سمعا الى الاذان - 00:05:13

فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن وانظر الى من ذا وانظر الى من قال موسى كاذب حين الداء فوقية الرحمن

فمن المصائب ان فرعون يكن اضحي - 00:05:44

فمن المصائب ان فرعون يكم اضحي يكفر صاحب الايمان ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان ان المورث ذالهم فرعون حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وما فيهم - 00:06:09

وهادي الامام لهم وهاديهم بمتبوع يقودهم فهو الامام لهم وهاديهم بما يقوده الى النيران هو انكر الوصفين وصف الفوق واتك والتكميل مرقاة لذا النكران وسواه جاء بسلم وبآلة واتي بقانون على بنيان واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث

اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مرقة لذا النكران وسواه جاء بسلم وبآلة واتي بقانون على بنيان واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي لعبد لا وثاني - 00:07:22

ما صالحش الوليدة واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي لعبد لا وثاني. العابد لاغثاني واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي العابد الاوساني. عابدا واتي بذلك مفكرا ومقدرا ورث الولي العابد لا وثاني - 00:07:56

واتي الى التعطيل من ابواب لا من ظهور الدار والجدران واتي بي في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان واتي الى وصف العلو فقال ذا التجسيم ليس يليق بالرحمن فالللفظ قد انشأه من تلقائي وكساه اصفي الواحد المنان - 00:08:34

والناس كلهم وصبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشیخان الا اناسا سلموا للوحی هم اهل البلوغ واعقل الانسان فاتی الى الصبيان فانقضوا لو كالشاء اذ تنقاد للجوبان فانظر الى عقل صغير في يدي شیطان ما يلقي من الشیطان - 00:09:07

نعم هذا ايضا من المصائب انهم قالوا ان اهل السنة فرعونية يشبهون فرعون لماذا قالوا لان اهل السنة اثبتوا ان الله فوق كل شيء وفرعون اثبت ان الله اثبت العلو لله - 00:09:45

تشابهوا فرعون من هذه من هذا الوجه وعموا من عن ان موسى هو الذي قال ان الله في السمع ولهذا قال فرعون يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب - 00:10:05

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا فهل فرعون اثبت العلو الا انكره انكره ولكنه امر وزيره هامان ان يبني هذا الصرح توهيمها لقومه لانه سوف يصعد على هذا الصرح ويقول بحثت فلم اجد - 00:10:22

بحثت فلم اجد فيكون قد موه على قومه كفرعون موافق بل فالجهنم موافق تماما ليش؟ لفرعون هذا هو الحق واظن ان الوقت انتهى ان شاء الله يأتينا نعم يعني يتكلمون عربي - 00:10:46

ها؟ من؟ اليهود. لا ها لقد حكى الله عز وجل عن ادم الى محمد عن الانبياء كلهم اليهس كذلك بالعرب كل الانبياء لغتهم غير على ربيعة يعني يحكي الله عنهم يقول قال فرعون قال موسى - 00:11:08

باللغة العربية فهو يحكي كلامهم بالمعرف قالوا نفس لا لا معناه معناه ايه اه في الفصل في بيان بتانهم بت شبیه الاتبات بفرعون شرحنا منه ما شرحناه قال المؤلف رحمه - 00:11:35

الله تعالى ومن العجائب قولهم فرعون مذهب العلو وذاك في القرآن دعوة بدليل لكنها باطلة والاستدلال بها باطل قالوا ان فرعون مذهبه اثبات العلو لله وذلك في القرآن ولذلك قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام من هامان - 00:12:06

من الذي طلب الصعود اليه؟ فرعون طلب الصعود الى الله وهذا يدل على زعمهم انه يقر بان الله في السماء هذا رأيناهم بكتابهم ومن افواههم سمعا الى الاذان فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن - 00:12:35

هل هم اهل السنة المثبتون للعلو ام هؤلاء المنكرون لعلو الله؟ ايه اولى بفرعون نعم وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن. من الذي قاله فرعون - 00:13:01

فرعون قال لموسى انه كاذب ان الله في السماء لان فرعون ينكر وجود الله نهائيا ويقول لقومه ما علمت لكم من الله غيري لا فوق ولا غير في غير فوق - 00:13:21

فاذا هل اهل السنة اولى بفرعون ام هؤلاء المعطلة؟ هؤلاء المعطلة لكنهم يقلبون الحقائق نسأل الله العافية تلبيسا وترويجا وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن فمن المصائب - 00:13:38

ان فرعون يكفر صاحب الائمان يقول من قال ان الله في السماء فهو كافر هذا كلام اهل التأطيل نعم ويقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان يقول من - [00:13:54](#)

فرعون هم يقول ان الذي يقول الله في السماء مبدل للدين كما قال فرعون اني اخاف ان يبدل دينكم ساع في الارض ساع بالفساد كما قال فرعون او ان يظهر - [00:14:20](#)

في الارض الفساد في قراءة يظهر في الارض الفساد طيب ان المورث ذا لهم فرعون ان المورث ذا يعني انكار العلو لهم فرعون يعني من الذي ورثهم انكار العلوم هو فرعون - [00:14:37](#)

حين رمى به المولود من عمران فهو الامام لهم وهاديهم بمتابعة يقودهم الى النيران نسأل الله العافية هو انكر الوصفين وسط الفوق والتکلیم انکارا على البهتان فانکر وصف الله بالعلو - [00:14:59](#)

انه انما قال لهامان ابني لصراحا من باب التهكم بموسى من وجهه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر انه سيقول صعدت ولم اجد عرفتم فانکر الفوقيه انکر التکلیم كيف انکر التکلیم - [00:15:22](#)

انه انکر رسالة موسى ورسالة موسى ثبتت بالوحى وهو تکلیم الله فرعون انکر الفوقيه والتکلیم وهؤلاء المعطلة ایش انکر الفوقيه والتکلیل جمیعا اذ قدصه انکار ذات الرب فالتعطیل مرقة لذا النکران - [00:15:44](#)

قصد فرعون انکار ذات الرب والتعطیل من هؤلاء المعطلة مرقة لذا النکران لان هؤلاء المعطلات اذا حققت مذهبهم صارت نتيجته ان لا رب موجود نسأل الله العافية - [00:16:12](#)